الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

4 يونيو 2022 21:51 مساء

جزر فيجي..رائعة المحيط الهادئ

إعداد: خنساء الزبير

تجذب جزر فيجي الآلاف من الزوار الراغبين في اكتشاف جمال البحر في تلك البقعة التي تقع في جنوب المحيط الهادي برمالها المبهرة وأشجار النخيل الرائعة والمياه الزرقاء التي تجعل شواطئ فيجي لوحة جميلة، وغير ذلك الكثير الذي يتطلب من السائح وقتاً كافياً حتى يتمكن من تغطية جميع هذه الأماكن الخلابة المنتشرة على سطحها وتحت مياهها.

وهدوء بحار فيجي يناقض صخب الحياة فيها، وعالمها تحت الماء يستحق الانغماس فيه مع الامتدادات اللامتناهية للشعاب المرجانية ذات الألوان الكثيفة لأكثر من 1500 نوع من الأسماك والمخلوقات الضخمة ويشتهر سكانها بكرم الضيافة ودفء الترحاب، مما يجعل من السهل تكوين صداقات أو الانغماس في الثقافة المحلية في أحد منازل القرية.

سوق بلدية سوفا

القلب النابض لمدينة سوفا ومكان رائع لقضاء ساعة أو نحو ذلك، وتوجد به أنواع مختلفة من الخضراوات، والمنتجات

زهيدة التكلفة مقارنة بالسوبر ماركت وإذا كنت بحاجة إلى المرطبات جرب حاملات عصير الأناناس الطازج، ويمكن التوجه إلى الطابق العلوي لشراء منتجات تتراوح أسعارها بين 25 دولاراً و40 دولاراً للكيلو.

كثبان سيجاتوكا الرملية

تحيط بالساحل بالقرب من مصب نهر سيجاتوكا الكثبان الرملية الرائعة والتي تعد أحد المعالم الطبيعية في فيجي، وليست مثل الكثبان الرملية الذهبية الشبيهة بالصحراء؛ فهي رمال ناعمة ذات لون بني رمادي ومغطاة إلى حد كبير بالشجيرات، والتي تشكلت على مدى ملايين السنين، حيث جرفت الأمواج الرواسب التي أتى بها نهر سيجاتوكا إلى الشاطئ وتحولت إلى كثبان بفعل الرياح وتم زرع غابة الماهوجني في الستينيات لوقف رحلة الكثبان الرملية.

متنزه غابة كولو إي سوفا

هي واحة مساحتها 2.5 كيلومتر مربع من الغابات المطيرة المورقة التي تعج بالنباتات الاستوائية وحياة الطيور الحيوية، ومسارات المشي بطول 6.5 كيلومتر تتنقل بين حمامات السباحة الطبيعية الصافية والآفاق الرائعة، والجلوس على ارتفاع من 120 إلى 180 متراً في جو من الراحة النفسية بعيداً عن ضجيج مدينة سوفا، وفي الأسفل تمت زراعة أشجار الماهوجني والصنوبر بعد فترة من القطع المكثف في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي.

القلاع التاريخية

على الرغم من القلاع المنتشرة في جميع أنحاء فيجي إلا أن قلعة تافوني هيل الأكثر سهولة بالنسبة للزوار، والتي تم بناؤها في القرن الثامن عشر على يد زعيم تونغا مايلي لاتوماي، وكانت موقعاً دفاعياً يستخدم في أوقات الحرب وهو أحد أكثر المعالم التاريخية إثارة للاهتمام في فيجي وتُعد سلسلة التلال الجيرية شديدة الانحدار التي يبلغ ارتفاعها 90 متراً عند حافة منعطف في نهر سيجاتوكا موقعاً استراتيجياً واضحاً للاحتماء، والمنظر من فوق الوادي رائع ومبهر؛ ومن هذا الموقع يمكن مسح المنطقة المحيطة بسهولة، ويقع الحصن على بعد حوالي 4 كيلومترات شمال شرق سيجاتوكا على الجانب الشرقي من النهر، فوق قرية نارورو؛ وتقوم شركات النقل المحلية من حين لآخر بالرحلة عبر بوابة الدخول.

شلالات تافورو

شلالات تافورو وهي عبارة عن ثلاثة شلالات محاطة بغابة كثيفة خضراء ومعروفة باسم شلالات «بوما» وتجسد لقب «جاردن آيلاند» الذي تشتهر به تافيوني والشلال الأول (24 م) به طاولات نزهة وحفلات شواء، ومنه بحوالي 30 دقيقة الثاني الشلال الثاني، ويتضمن الثالث التنزه على طول مسار غابة موحلة في كثير من الأحيان لمدة 20 دقيقة أخرى .تحتوي جميع الشلالات على حمامات سباحة طبيعية

متحف يحكي التاريخ

يقدم هذا المتحف رحلة رائعة عبر التطور التاريخي والثقافي للجزيرة ؛ والاستمتاع بالمعارض حسب الترتيب الزمني بدءاً بالعروض الموجودة خلف شباك التذاكر وشق الطريق في اتجاه عقارب الساعة القطعة المركزية هي راتو فينو الضخم (1913) ويبلغ طوله أكثر من 13 متراً وبه سطح مغلق للطقس القاسي وتشمل عوامل الجذب الأخرى في القاعة الرئيسية نوادي الحرب تم عليه توثيق التأثير المتزايد لثقافات جنوب المحيط الهادي والأوروبية الأخرى في قاعة على الجانب الآخر من المتحف، وفي الطابق العلوي توجد قاعة صغيرة هندية فيجية تؤرخ بعض المساهمات التي قدمها العمال الهنود وأحفادهم الذين تم إحضارهم إلى فيجي في سبعينيات القرن التاسع عشر كعمال بالسخرة ويوجد أيضاً .في الطابق نفسه معرض لبعض أفضل الفنانين المعاصرين في فيجي

ويقوم المتحف باستمرار بإجراء البحوث الأثرية ويجمع ويحافظ على التقاليد الشفوية، ويتم نشر العديد منها في، مجلة .ربع سنوية حول التاريخ واللغة والثقافة والفن والتاريخ الطبيعي

مجمع البرلمان

يشكل مجمع البرلمان الذي افتتح في يونيو 1992 أحد أكثر المراكز السياسية لفتاً للانتباه في العالم؛ فقد تم تصميمه في الفترة ما بعد عام 1987 ويتضح فيه الهدف من الحفاظ على القيم الفيجية الأصلية من خلال الممرات المفتوحة والفنون والهياكل والملابس التقليدية والمبنى الرئيسي منه يأخذ شكله من الوادي التقليدي وله مدخل احتفالي من .طريق راتو سوكونا

ويقع المجمع على بعد 5 كيلومترات جنوب وسط المدينة، ويتم تقديم جولات مجانية ولكن يجب إرسال بريد إلكتروني مسبقاً لترتيب الزيارة ومن الممكن أيضاً مشاهدة المناقشات عندما يكون البرلمان منعقداً، ويتوفر تقويم لأيام الجلسات على الموقع الإلكتروني من الأسهل الوصول بسيارة الأجرة ولكن يمكن ركوب الحافلة ثم المشي على طول .لمسافة كيلومتر واحد

هذا وتقع جزر فيجي على بعد 4450 كيلومترا من وهي مجموعة من الجزر حوالي 522 جزيرة صغيرة و332 جزيرة .تشكل الأرخبيل منها 106 جزر مأهولة بشكل دائم كما يوجد بها 26 منطقة اقتصادية خاصة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©